الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الاسم: .....
اللقب: .....

مديرية التربية لولاية .....
ثانوية .....

ماي 2021
المستوى: الثالثة علوم تجريبية

الفرض الثاني في مادة: اللغة العربية وآدابها
المدة: 45 دقيقة

النّص:

« ...إنّ المسؤوليّةَ الحقِيقيّةَ هي إحساسُ الحكِيم برقابة متيقّظَةٍ ممّن تحتَهُ، وبمحاسبَة دقيقةٍ ممّن فوقَهُ، فإذا زايلَه وازعُ الضّمير، ووازِعُ القانونِ، ردّه وازِع المُراقَبَة والمُحاسبَة إلى سواءِ السّبيل، وأينَ في الحُكّامِ– اليومَ – من يُحاسبُ نفسَه قبلَ **(أن يُحاسبَهُ غيرُه)**؟ إنّ الحاكِم إذا لم يكُنْ له ضميرٌ يردعُه، ولا قانونٌ يَزعُه، ولا رقيبٌ يمنعُه، ولا حسيبٌ يذودُه عنِ الظّلم ويدفعُه، رجع إلى الغرائز الإنسانية الدنيا، فدَفعتْهُ إلى العُنصريّة فكانَ علَى يدِهِ ضياعُ العدلِ أوّلًا، وضياعُ قوّتِه الّتي يستندُ إليها ثانيًا، و كم أهلك الظّلمُ من أُممٍ.

والرّقابَة الفعّالةُ في هذا الزّمنِ الّذي وصلَ طرفَ الحضارَةِ الأخيرِ بطرفِ البداوةِ الأوّلِ... ورَدَّ الإنسانَ إلى غرائزِ الحيوانِ، تكادُ تنْحصرُ في النّيابَة والصّحافَة، فقد أصبحتْ النّيابَة في الأُممِ **الّتي** رسّخ فيها نظامُها رقيبًا عتيدًا على الحُكوماتِ وعلى الحكّامِ، وأصبحَتْ الصّحافَة بجانبِها **حسيبًا** مرهُوبَ الصّولَة، يقرعُ النّفوس بتحذِيرِه، ويخلعُ القُلوبَ بتشهيرِه، ولكنْ... إذا أفسدَتِ المطامِع النّوّابَ، وأفسَدَتِ العُنصريّةُ الصّحافَةَ، فعلى العدْلِ السّلامُ».

[آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي، ط1– 1997، ج3. ص: 364 و365]

شرح لغويّ: زعازع: شدائد/ **زايله:** فارقه/ **وازع:** رادع/ **يَزعُه:** يَكُفُّهُ ويردَعُه/ **الصولة:** السطوة، القدرة.

- **الأسئلة:**

■ **أولا_أسئلة البناء الفكري: (12 نقطة)**

1) النّصّ يبرز روادع الحكّام، اذكرها مبيّنًا ما الّذي ينجم عنها في حالة غيَابها؟

.....
.....
.....
.....
.....

2) فيم حصر الكاتب عمليّة الرّقابة؟ وما دور كلّ منها في إرساء العدل؟

.....

.....

.....

.....

.....

3) من خلال النص اذكر أهم خصائص أسلوب البشير الإبراهيمي.

.....

.....

.....

.....

4) حدد النمط الغالب على النص ثم بين مؤشراته.

.....

.....

.....

.....

■ **ثانيا_أسئلة البناء اللغوي: (08 نقاط)**

1) أعرب ما سُطِّر تحته في النَّص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

.....

.....

.....

.....

.....

2) حدد نوع الأسلوب وغرضه في قول الكاتب: «وأين في الحكام– اليوم– من يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه غيره؟».

.....

.....

3) حدد نوع الصورة البيانية الآتية مع الشرح: "آتى العدلُ ثمراته".

.....

.....

.....

4) ماذا تفيد "كم" في قول الكاتب: «كم أهلك الظلم من أمم»؟

.....

.....